

Distr.: General
1 June 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والعشرون

البندان ٢ و ٦ من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

الاستعراض الدوري الشامل

تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن عمليات صندوق التبرعات الخاص بالمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل*

* تأخر تقديم هذا التقرير.

160615 160615 GE.15-08661 (A)



الرجاء إعادة الاستعمال



* 1 5 0 8 6 6 1 *

مقدمة

١- يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان ٢٢/١٦ ومقرره ١١٩/١٧، اللذين طلب فيهما المجلس إلى الأمانة أن تقدم معلومات محدّثة سنوية عن عمليات صندوق التبرعات الخاص بالمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل وعن الموارد المتاحة له. وقد أُشير في التقرير المحدّث السابق (A/HRC/25/36) إلى أن الأمانة، سعياً منها إلى توحيد المعلومات ذات الصلة بالاستعراض الدوري الشامل، واستناداً إلى مقرر المجلس ١١٩/١٧، ستوائم توقيت تقديم التقارير المتعلقة بالأنشطة المدعومة من الصندوقين الاستثماريين الخاصين بالاستعراض الدوري الشامل، وهما صندوق التبرعات الخاص بالمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل وصندوق التبرعات الخاص بالمساعدة المالية والتقنية في تنفيذ الاستعراض الدوري الشامل. ومن ثم، يُتوقع، اعتباراً من عام ٢٠١٥، أن يُقدم التقريران السنويان إلى دورة المجلس التي تُعقد في حزيران/يونيه. ويقدم هذا التقرير استعراضاً للتبرعات والنفقات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وبياناً بالأنشطة التي مُولت منذ التحديث السابق.

ثانياً- الوضع المالي للصندوق

٢- يبين الجدول ١ الوضع المالي المفصل للصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ (بيان الإيرادات والنفقات)

الجدول ١

بيان الإيرادات والنفقات للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ (بدولارات الولايات المتحدة)

الإيرادات	
التبرعات الواردة من الحكومات في عام ٢٠١٤	
سنغافورة	١٠ ٠٠٠,٠٠
فوائد وإيرادات متنوعة	١٤ ١٢٣,٣٣
مجموع الإيرادات	٢٤ ١٢٣,٣٣
النفقات ^(١)	
تكاليف الموظفين	-
أتعاب الخبراء والاستشاريين وتكاليف سفرهم	-
سفر الموظفين	٥٧ ٠٠٤,٩١
سفر الممثلين	٢١٧ ٥٨٤,٥٩
الخدمات التعاقدية	-
مصروفات التشغيل العامة	-

النفقات ^(أ)	
–	اللوازم والمواد
٢٣ ٠٧٨,٠٠	المنح والمساهمات والحلقات الدراسية
٣٩ ٩٠٦,٠٣	تكاليف دعم البرامج
٣٤٦ ٨٧٥,٥٣	مجموع النفقات
٣٢٢ ٧٥٢,٢٠–	صافي زيادة (نقص) الإيرادات عن النفقات للفترة المحددة
٢ ١٧٦ ١٧٣,٢٦	الرصيد الافتتاحي في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤
١ ٢٢٢,٨٤–	تسويات متنوعة/مدخرات/مبالغ مردودة للمانحين
١ ٨٥٧ ٧٩٦,٩٣	مجموع رصيد الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤
(أ) تشمل المدفوعات والالتزامات.	

٣- وقد قدم ١٥ بلداً تبرعات مالية إلى الصندوق منذ إنشائه.

٤- ونظراً إلى أن الصندوق لا يحظى بنمط للإيرادات يمكن التنبؤ به، تم الاحتفاظ بقدر كبير من الموارد كاحتياطي للأنشطة المستقبلية؛ وتلبي أمانة الصندوق جميع الطلبات، وفقاً لاختصاصات الصندوق، لإتاحة المشاركة فيه.

ثالثاً – الأنشطة

ألف – السفر لحضور الاجتماعات

٥- عملاً باختصاصات الصندوق، يُقدم للبلدان النامية، لا سيما أقلها نمواً، دعم مالي للسفر لحضور الاجتماعات، يغطي سفر ممثل حكومي رسمي واحد للمشاركة في ما يلي:

(أ) دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، التي يُستعرض فيها بلد الممثل؛

(ب) الجلسات العامة لمجلس حقوق الإنسان، التي تُعتمد فيها نتائج استعراض بلد الممثل.

٦- ويغطي الصندوق أيضاً تكاليف سفر الممثلين الرسميين (ممثل واحد من الوفد) للبلدان النامية، لا سيما أقلها نمواً، التي هي أعضاء في مجلس حقوق الإنسان وليست لها بعثة دائمة في جنيف، وذلك للعمل كمقررين (أي أعضاء المجموعة الثلاثية).

٧- وبالإضافة إلى تغطية الصندوق لتكاليف السفر، يدفع الصندوق أيضاً بدل الإقامة اليومي بالمعدل المنطبق على جنيف في وقت السفر. ووفقاً للأحكام الرسمية المتعلقة بهذا السفر، تُخطر أية حكومة تطلب رسمياً هذه المساعدة بالقواعد المتعلقة بالاستحقاقات الرسمية وبدل الإقامة اليومي للسفر المطلوب، وتُسدّد هذه المبالغ لدى استكمال السفر وتقديم الوثائق الداعمة الضرورية. غير أن هذا الترتيب كان مرهقاً للعديد من الحكومات الطالبة للمساعدة، ونظراً إلى عدم تمكنها من تقديم المطالبات التي توثق سفر ممثليها فإنها لم تحصل على مبالغ المساعدة. وسعيًا إلى علاج هذه المسألة، اتخذت الأمانة ترتيبات، منذ الدورة السابعة عشرة للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل (٢١ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)، لتقديم تذاكر سفر بالدرجة السياحية قبل السفر، مع دفع بدل الإقامة اليومي بعد الوصول إلى جنيف، وبذلك تُدُلّ معظم الصعوبات التي تكتنف تسديد المصروفات بأثر رجعي.

٨- غير أن الحجز المباشر للتذاكر يتطلب تخطيطاً مسبقاً، لأن الحكومات ينبغي أن تسمي مندوبيها قبل وقت مناسب كي يتسنى للأمانة اتخاذ ترتيبات السفر وإصدار التذاكر وفقاً لسياسات السفر الرسمية للأمم المتحدة. وفي الحالات التي يتعذر فيها الحجز المباشر للتذاكر يتواصل العمل بالترتيبات السابقة، وهي تسديد مصروفات السفر بأثر رجعي.

٩- وقد طلب ما مجموعه ١٥ دولة، جرى استعراضها في عام ٢٠١٤، مساعدة مالية للسفر للمشاركة في دورات الفريق العامل التي استُعرضت فيها هذه الدول. وكانت ثمانية دول منها تنتمي إلى أقل البلدان نمواً أو إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وطلبت خمس دول، أربع منها من أقل البلدان نمواً أو من الدول الجزرية الصغيرة النامية، مساعدة مالية للسفر لحضور دورة مجلس حقوق الإنسان التي تُعتمد فيها نتائج استعراض هذه الدول. ومن بين الـ ١٥ دولة، حصلت ١٤ دولة بالفعل على النفقات التي تكبدتها.

١٠- ويعرض الجدول ٢ بياناً مصنفاً بمبالغ المساعدة المالية والنفقات السنوية، إضافة إلى المبلغ المأذون به وحالة التسديد ومجموع الالتزامات حتى الآن فيما يتصل بالمساعدة المالية المقدمة لسفر المندوبين الحكوميين إلى جنيف.

الجدول ٢

نفقات سفر ممثلي الحكومات لحضور دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل والجلسات العامة لمجلس حقوق الإنسان

السنة	عدد البلدان التي سُددت نفقاتها	المبلغ المأذون به/المطالبة المعلقة (بدولارات الولايات المتحدة)	المبلغ المدفوع (بدولارات الولايات المتحدة)
٢٠٠٨	٦	١٣ ٢٨٠	١٦ ٨٨٥
٢٠٠٩	١٧	٣٣ ٨٤٦	٢٣ ٥٦٨
٢٠١٠	٢٣	٤٦ ٣٦٥	٣٩ ٩٤٢
٢٠١١	٢١	٨١ ٧٧٨	١١ ٦٩٨
٢٠١٢	٣	١٢ ٩٢٠	١١ ٢٩٥
٢٠١٣	٦	٣٥ ١٧٦	٣٥ ١٧٦
٢٠١٤	١٥	٥٧ ٥٦٤	٥٣ ٩٣٩
المجموع			١٩٢ ٥٠٣

باء- التدريب

١١- تسمح اختصاصات الصندوق بتمويل الجلسات الإعلامية قبل انعقاد دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، لمساعدة البلدان في عملية التحضير. وتتألف هذه الجلسات الإعلامية عادة من أجزاء عامة ومناقشات أفارقة مصغرة يتم خلالها النظر في سياسات وإجراءات وطرائق الاستعراض الدوري الشامل، وتبادل المعلومات، ومناقشة الممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنظيم المشاورات الوطنية، وإنشاء آليات تنسيق مشتركة بين الوزارات، وصياغة التقرير الوطني، والمشاركة في جلسات الحوار التفاعلي الذي ينظمه الفريق العامل ومجلس حقوق الإنسان في جلسة عامة.

١٢- واستثمر مزيد من الجهود من أجل المحافظة على تعاون الدول مع آلية الاستعراض الدوري الشامل. ويتعلق ذلك بشكل خاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية وبأقل البلدان نمواً التي ليس لها تمثيل في جنيف. وشملت أنشطة التثقيف المحددة الهدف في عام ٢٠١٤ عقد اجتماعات ثنائية مع سفارات تلك البلدان في نيويورك (١٠-١٤ شباط/فبراير) وبروكسل (٢٦-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر) وحلقة تدريبية في الدار البيضاء، المغرب (٩-١١ كانون الأول/ديسمبر).

١٣- وكانت الجلسات الإعلامية الثنائية الأطراف المعقودة في نيويورك وبروكسل جزءاً من استراتيجية واسعة لإشراك البلدان ذات القدرات البشرية المحدودة من خلال منافذ مختلفة. وشاركت بعثة نيويورك في مجموعة جلسات إعلامية بدأت في عام ٢٠٠٩ كأنشطة توعية تقدم معلومات للوفود بشأن عملية الاستعراض الدوري الشامل وآليته. وأعيد النظر، في عام ٢٠١٢، في الشكل الأصلي للجلسات الإعلامية لكي تركز على الاجتماعات الثنائية على مستوى

البعثات الدائمة لمجموعة مختارة من الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً، منها اجتماع عام مع جميع الوفود المهمة. وفي شباط/فبراير ٢٠١٤، طُلب عقد اجتماعات مع البعثات الدائمة لكل من أنتيغوا وبربودا، وبابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وجزر مارشال، ودومينيكا، وسانت لوسيا، وسورينام، وغامبيا، وغرينادا، وغيانا، وغينيا - بيساو، وفيجي، وكيريباس، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، وناورو. وعُقدت اجتماعات بعد ذلك مع وفود تلك البلدان، باستثناء دومينيكا وغامبيا وفيجي وناورو.

١٤ - وحظي الطابع الثنائي والمخصص لكل جلسة إعلامية بتقدير بالغ، وقدمت الوفود المعنية تعقيبات إيجابية. وبينما كانت البعثة التمثيلية في نيويورك مسؤولة في معظم الحالات عن العلاقات مع الأمم المتحدة بما في ذلك في جنيف، كان مقر الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة، في بعض الحالات، في بروكسل. ولوحظ أنه في الماضي، نظراً إلى القرب وسهولة الاتصال، أدى إشراك سفارات الدول الموجودة في بروكسل إلى زيادة فرص تأمين المشاركة المستمرة لتلك الدول وإلى تيسير متابعة التزاماتها الوطنية. وعُقدت اجتماعات مع ممثلي سان تومي وبرينسيبي، وسيشيل، وغيانا، وملاوي، ومع ممثل سفارات دول شرق البحر الكاريبي وبعثات كل من سانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا لدى الاتحاد الأوروبي.

١٥ - واغتنت ممثلو مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان فرصة وجودهم في بروكسل لعقد سلسلة من الجلسات الإعلامية مع شعب مختلفة تابعة للدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية. وأعرب المشاركون، في إطار تلك الجلسات، عن اهتمام بالغ بالاستعراض الدوري الشامل. وأعربوا عن اهتمامهم بما أشاروا إليه باسم "المسائل الأفقية"، أي التنسيق بين الوكالات والوفود بشأن مسائل حقوق الإنسان، وأبدوا اهتماماً عميقاً أيضاً بتحسين فهم دور منظمات المجتمع المدني ومشاركتها في جميع مراحل عملية الاستعراض الدوري الشامل.

١٦ - وفي إطار متابعة الحلقة الدراسية التي نُظمت في موريشيوس، في تموز/يوليه ٢٠١٣ (انظر الوثيقة A/HRC/5/36، الفقرتان ١٢ و ١٩)، عُقدت حلقة دراسية في الدار البيضاء، في الفترة من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر، ركزت على أساليب العمل وطرائق إشراك أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية مع مجلس حقوق الإنسان والاستعراض الدوري الشامل. وقد سافر ٣٧ مسؤولاً، يمثلون ٢٠ بلداً، من جنيف أو من عواصم بلدانهم للمشاركة في التظاهرة. وشارك موظفون من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ونائب رئيس المجلس، في الجلسة الإعلامية بوصفهم من ذوي الخبرة.

١٧ - وأتاحت الحلقة الدراسية التي عُقدت في الدار البيضاء فرصة للدول الناطقة بالفرنسية لتعميق معرفتها بمجلس حقوق الإنسان والاستعراض الدوري الشامل، ولزيادة مهاراتها من خلال عملية محاكاة بشأن تحليل التوصيات وتحديد موقف الدول التي هي قيد الاستعراض. وشملت الحلقة الدراسية أيضاً تدريباً أتاح للمندوبين القيام بدور أعضاء المجموعة الثلاثية، واعتُبر

هذا التدريب أداة تعلم فعالة للمندوبين الذين لم تنضم دولهم بعد إلى عضوية المجلس، ومن ثم لم تتح لها فرصة المشاركة في الآلية كأعضاء في المجموعة الثلاثية.

١٨- وعُقدت الحلقة الدراسية الرابعة، التي نظمتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية بالاشتراك مع مفوضية حقوق الإنسان بشأن الاستعراض الدوري الشامل، في تشيسيناو في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وكان الهدف الأساسي للحلقة هو الوقوف على التحديات التي تواجهها الدول الناطقة بالفرنسية في سياق تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل والتوصيات الصادرة عن الآليات الأخرى لحقوق الإنسان. واستهدفت الحلقة الدراسية أيضاً تسليط الضوء على الأمثلة الإيجابية لعمليات تنفيذ هذه التوصيات ولتدابير المتابعة.

١٩- وركزت الحلقة الدراسية على أربعة مواضيع رئيسية ناقشها المشاركون في إطار أفرقة عاملة، هي: الخطط الوطنية لتنفيذ التوصيات؛ وتقييم تنفيذ التوصيات؛ وإعداد وصياغة التقرير الوطني؛ والمساعدة التقنية والمالية اللازمة لتنفيذ التوصيات.

٢٠- واستُخلص عدد من الاستنتاجات أثناء الحلقة الدراسية؛ وركزت هذه الاستنتاجات بشكل خاص على الطابع الدوري لعملية الاستعراض الدوري الشامل؛ وعدد التوصيات وصياغتها؛ وفائدة تقارير نصف المدة في تتبع حالة تنفيذ التوصيات والتحديات ذات الصلة بالتنفيذ؛ وأهمية تحديد مؤشرات لرصد التقدم المحرز؛ ودور المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جميع مراحل العملية؛ والدور المتزايد للبرلمانيين والقيمة المضافة الناتجة عن مشاركتهم.

٢١- وأقامت مفوضية حقوق الإنسان شراكة مع الاتحاد البرلماني الدولي بغرض تعزيز مشاركة البرلمانيين في أعمال مجلس حقوق الإنسان، مع تركيز خاص على الاستعراض الدوري الشامل وتنفيذ التوصيات الناتجة عن الاستعراض، واعترافاً بأهمية هذه المشاركة. وفي هذا السياق، عُقدت سلسلة من الحلقات الدراسية الإقليمية في عام ٢٠١٤، في بوخارست (شباط/فبراير)، ومونتيبيديو (تموز/يوليه) والرباط (أيلول/سبتمبر). والتقى، في إطار الحلقات الدراسية، برلمانيون من المناطق ذات الصلة لتعريفهم بعملية الاستعراض الدوري الشامل وتحديد مجالات تدخلهم ومشاركتهم.

رابعاً- الاستنتاجات

٢٢- واصل صندوق التبرعات الخاص بالمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل تيسير مشاركة البلدان النامية، لا سيما أقلها نمواً، في دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل التي استُعرضت فيها هذه البلدان. وقُدِّمت المساعدة إلى تلك الدول، بناءً على طلبها، لتمكينها من المشاركة في عملية اعتماد الوثائق الختامية المتعلقة بها من جانب مجلس حقوق الإنسان في جلساته العامة. وفي ذلك الصدد،

وبالإضافة إلى متابعة الأمانة للمراسلات ذات الصلة، تتابع الأمانة الأمور مع الوفود من خلال نهج أكثر استباقية يكفل استفادة جميع الدول المستحقة للمساعدة المقدمة في إطار صندوق التبرعات من هذه الفرصة.

٢٣- ومنذ إطلاق عملية الاستعراض الدوري الشامل وما لازمها من تحدٍ يتمثل في العمل على أن تكون المشاركة فيها عالمية بالفعل، نُظِر في احتياجات أقل البلدان نمواً وفي العقبات التي تعترضها. ولضمان المشاركة المستتيرة والمنظمة والكاملة من جانب الدول القليلة الموارد التي ليس لها تمثيل في جنيف، فضلاً عن جميع الدول الأخرى، فإنه لا غنى عن تنفيذ أنشطة توعية منتظمة. وقد أُولى اهتمام وتركيز محددان لتلك البلدان عن طريق المبادرات المحددة الهدف، إما على الصعيد الشئني أو بتنظيم حلقات دراسية على المستوى دون الإقليمي. وستواصل، في عام ٢٠١٥، المبادرات الرامية إلى متابعة الحلقات الدراسية المعقودة في موريشيوس والدار البيضاء، وذلك من خلال حلقات دراسية محددة الهدف للبلدان الناطقة بالبرتغالية والدول الكاريبية.

٢٤- وتعكف مفوضية حقوق الإنسان على توسيع وتعزيز شراكتها مع الاتحاد البرلماني الدولي، وستواصل سلسلة الحلقات الدراسية الإقليمية في عام ٢٠١٥. ويُتوقع، بعد اختتام أول جولة من الحلقات الدراسية، أن يجري تجميع الممارسات الجيدة التي نتجت عن الاجتماعات، وأن تشترك الجهات صاحبة المصلحة في الاستفادة منها على نطاق واسع.